

فتح القدير

90 - { تكاد السماوات يتفطرن منه } قرأ نافع والكسائي وحفص ويحيى بن وثاب { يكاد }
بالتحتية وقرأ الباقون بالفوقية وقرأ نافع وابن كثير وحفص { يتفطرن } بالتاء الفوقية
وقرأ حمزة وابن عامر وأبو عمر وأبو بكر والمفضل { يتفطرن } بالتحتية من الانفطار واختار
هذه القراءة أبو عبيد لقوله : { إذا السماء انفطرت } وقوله { السماء منفطر به } وقرأ
ابن مسعود يتصدعن والانفطار والتفطر التشقق { وتنشق الأرض } أي وتكاد أن تنشق الأرض وكرر
الفعل للتأكيد لأن تتفطرن وتنشق معناهما واحد { وتخر الجبال } أي تسقط وتنهدم وانتصاب {
هذا } على أنه مصدر مؤكد لأن الخور في معناه أو هو مصدر لفعل مقدر : أي وتنهض هذا أو
على الحال أي مهدودة أو على أنه مفعول له : أي لأنها تنهد قال الهروي : يقال هدني الأمر
وهو ركني : أي كسرني وبلغ مني قال الجوهري : هد البناء يهده هذا كسره وضععه وهدته
المصيبة أوهنت ركنه وانهد الجبل : أي انكسر والهددة صوت وقع الحائط كما قال ابن الأعرابي